
الفصل الاول

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث Problem of research

في اطار الثورة المعلومات والتكنولوجية التي يشهدها العالم الان .لم يعد من المناسب ان يكون الشغل الشاغل للمناهج التعليمية حشو عقول الطلبة بأكبر قدر من المعلومات على حساب كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها وتوظيفها بشكل جيد من اجل المساعدة في حل المشكلات التي تجابه الفرد .ويشار الى ان الاساليب التربوية التقليدية جعلت من الطالب متلقيا للمعلومات والتعليمات و الأوامر دون أن يشارك المدرس أو الوالدان في الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج والوصول الى الحقائق ،ذلك كله يجعل الطالب فاقدا لروح (البحث والتفكير السليم) (مصطفى ،2002,34)

وتعد اساليب التفكير من الطرائق والاستراتيجيات التي يستعملها الافراد في التعامل مع المعلومات المتاحة حيال ما يوجهونه من المشكلات ومواقف ويمكن القول ان اسلوب التفكير يتم اكتسابه خلال مراحل النمو المختلفة يتجاهل الكثير من الانظمة التعليمية دور الاساليب التفكير

بشكل كبير اذ انها تهتم بتلقين الطلبة المعلومات من دون تبصيرها
(بالكيفية التي تم من خلالها عملية التعليم (فتحي، 1989، 111)
وبتفق محمود (1971) وعمار (1998) في ان عدم اهتمام المدارس
بتحديد اساليب التفكير التي يجب ان يكتسبها الافراد قد يؤدي الى
اكتسابهم أنماط مختلفة من الاساليب التفكير الخاطئة التي تقودهم
في نشاطهم وحل مشكلاتهم النتائج غاية في السوء مثل: (تأثيرهم
بأقوالهم المؤثرة وقبولهم كما هي دون بحث او تكرار ما يقوله
المدرس دون وعي أو فهم والهروب من مواجهة مشكلاتهم وطرحها
للغير لحلها.) وبذلك يغلب عل تفكيرهم التفكير الالي الروتيني الذي لا
يذهب بعيدا وراء الاشياء الموجودة وانما هو تفكير ينسب الموقف
لأقرب موقف مشابهه ويطبق عليه نفس ما يطبق في المواقف السابقة
(الهام 1428)

وبعد ضعف الاهتمام بأساليب التفكير احد اسباب اكتساب الافراد
الاساليب تفكير الخاطئة مما قد يقودهم الى نتائج غاية في السوء
كتأثيرهم بالأقوال المتداولة (جمال 2003) وما يدعو الى العجب
والدهشة ان اغلبية المدارس في العالم الاسلامي
ان لم تكن تدرس مادة التفكير او تساعد على تحسينه في الوقت
الذي نراه ان الغربيين يبذلونه عناية متزايدة في هذا الجانب مثل

.....
.....
(فنزويلا) فرضت حكومته على الطلاب مدارسها ان يدرسوا ساعتين في الاسبوع مادة اسمها (مهارات التفكير) ودرّبوا عليه مئة الف معلم ووضع لهم مقرر لهذا المادة الدستور إدوارد احد اشهر المختصين في (هذا المجال) (الاميري 1429)

تعاني عملية التعلم من سيطرة التعليم النظري التقليدي القائم على فلسفة التلقين، وان المدرس هو المصدر الاول للمعرفة وهذا ليس عيب التعليم نفسه بقدر ما هو مشكلة في مستوى التنفيذ من قبل المدرسين، ومرد ذلك لعدم الجدية في العمل او السوء في الاعداد او تبني فلسفة تعليمية قاصرة او اعتناق وجهات نظر تربوية خاطئة وهذا العيب يمثل بشكل اوضح من خلال تربية طلبة على العقلية المغلقة وحصر اهدافهم فقط بمجرد تلقي والتنفيذ، حيثعتمد المدرسون بذلك على اسلوب التلقين، وان الصواب هو فقط ما يعرفه المدرس وهذا بالتالي يحرم الطالب من واحدة من اعظم النعم التي وجهها له الخالق سبحانه وتعالى الا وهي نعمة العقل وتسخيرها (لتحقيق اهدافها) (الحميدان، 2005، 135)

وان الطلبة اليوم ليس بحاجة الى حشو عقولهم عن طرق تلقينهم المعارف بغير الحاجة الى اكسابهم اساليب التفكير عبر عمليات المعارف في ميادين مختلفة، وهذا يستدعي تضافر الجهود لأيقاظ

.....
.....
التعلم المبني على التذكر في تحصيل العلم والسعي الى تفعيل
عمليات التحليل والتركيب والتقويم او ما يسمى بالعمليات العقلية العليا
(في تفكير الانساني (جمل واليهودي، 2003، 203)

اهمية البحث Significance of research

تعد التربية من الوسائل المهمة التي تتبناها الامم والشعوب لتنشئة
ابنائها على وفق الفلسفة التربوية التي تسير عليها ،وهي السبيل الاقوى
(الذي تلجا اليه الامم للأعداد أجيالها) العجيلي ، 2003:4

وتعد التربية متمثلة بالمؤسسات التعليمية العامل الاساس في تطوير
العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في هذا العصر ،فهي تسعى الى
تنشئة فرد منتج مسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع
به الى مشاركة الفعالية لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه ، وبذلك تعد
المحرك الاساس لكل تقدم وتطور يشهده المجتمع ، ولكي تسعى
التربية الى تحقيق اهدافها لابد من تربية عملية تزيد المتعلم
بالمعلومات والمفاهيم وتنمية مهارته الاساسية واتجاهاته العلمية
وطرائق تفكيرها ، مما يجعله قادرا على فهم البيئة من حوله ، وعلى

.....
.....
مواجهة المشكلات التي تعترضه ، وحلها على وفق المنهج العلمي
(السليم (العبا يجي ،2002،:11

وتبين نظريه هاريسون وابرامسون (1982) اساليب التفكير التي
يفضلها الفرد، والارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي ،وقد اوضحا ان
الطفل يكتسب عددا من اساليب التفكير التي يتم الاحتفاظ بها ،وان
الاساليب تنمو وتزدهر وتتحقق خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج
اساسية يلجا اليها الفرد في حياته العملية الامر الذي يودي التفضيل
الاساليب تفكير خاصه به في نهاية الامر وقد قسم هاريسون وابرامسون
اساليب التفكير على خمسة هي اسلوب التفكير التركيبي ،اسلوب
التفكير المثالي ،اسلوب التفكير العملي ،اسلوب التفكير التحليلي
(مرزوك ،2016

ولقد اصبحت من وظيفة التربية ان تعني بتعليم التفكير كيف يفكرون ،
وان نحذرهم من مزالق التفكير ،وتدريبهم على اساليبه السديدة حتى
ان يستطيعوا ان يشقو طريقهم في الحياة بنجاح وبدعو ابناء الحضارة
(وحتى لا يصيروا عبيدا للغير في التفكير (الاميري ،1429هـ

وبعد التفكير من ابرز القدرات التي تنمو بين البشر عن غيرهم من
المخلوقات الله وهو احد من الحاجات المهم التي لا تستقيم حياة
الفرد من دونها ولا يتخلى عنها الا في حالة غياب الذهن ،ان الانسان

.....
.....
يحتاج الى تفكير في مراحل عمرها جميعها لأجل تدبر حياته (طأفش ،
2001:2)

تعتبر اساليب التفكير افضل من اختبارات القدرات التقليدية في التواء
التحصيل الدراسي وكما ذكر هويت (2000) بان التعرف على اساليب
التفكير لدى طلاب ومدى علاقتها بأساليبهم في التعليم تساعد اعضاء
هيئه التدريس على التشجيع الطلاب على التفكير باعتبارها جزء مهما
في العملية التعليمية .وتساعد على معرفة الطرق التي يتعلم بها
(الطلاب) (الهام ، 2009)

ان تعليم مهارات التفكير والتعليم من اجل التفكير يرفعان من درجة
الاثارة وال جذب للخبرات ، ويجعلان دور الطلبة ايجابيا وفاعلا فيعكس
بصوره عديده منها تحسن مستوى تحصيلهم ونجاحهم في الامتحانات
المدرسة ، وتحقق الاهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس
ومسواتها ومحمله هذا كله تعود بالنفع على وقد اورد روبرت (2003)
ان حركه مهارات التفكير في الثمانيات استخدمت برامج متخصصه
لتحسن نوعية التفكير ، لدى الطلاب ، وركزت على طرق التدريس
لتعزيز هذا التفكير وقد ادت الجهود التي بذلت في هذا المجال (انصاف
(محمد، 2008)

.....
.....
ان التعرف على اساليب التفكير لأفراد اثناء موجهتهم لمواقف الحياتية سواء كانت تعليمية ام غيرها يمكن من تبؤ بدرجة معقولة سلوكهم من خلال التعرف على اساليب التفكير لديهما اثناء مواجهتهما لمواقف مختلفة (عبد الحسين، 2010:112) فضلا عن اساليب التفكير تخلق جوانب التفاعل الاجتماعي المختلفة ولا تقتصر على الجانبين التعليمي والمهني فقط فالفرد بحاجة الى استعمال اساليب التفكير في المدارس والمنزل والعمل والعلاقات الاجتماعية المختلفة (الطيب، 2006:113) تؤدي اساليب التفكير التي يستخدمها الافراد داخل المؤسسة التعليمية وخارجها دورا حيويا في نجاح الافراد لتقدمهم لان ادادتهم في المهمات التعليمية والاختبارات والموقف الحياتية اثناء الدراسة وبعد انتهائها، هي انتاجات تفكيرهم بموجبها يتحدد مدى (نجاحهم او اخفاقهم (طلال الزعبي، 2007:8)

فالتفكير عملية عقلية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل العقلي بين الفرد ومكتسبة من خبرات بهدف تطوير الابنية المعرفية (والوصول الى افتراضيات وتوقعات جديدة (قطامي، 2001:120 وترى الباحثين ان مفهوم (اساليب التفكير) يعد من اهم المفاهيم التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتحديد مدى قدراته على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وتوجهاته نحو المعرفة ، كما يعد من

.....
.....
المفاهيم الحديثة نسبيًا في دراسات علم النفس وذلك لعلاقته
الإيجابية الفاعلة في مجالات الحياة العملية، فإذا كان هذا المفهوم
تكوين مهم بالنسبة لشخصية الفرد العادي، فإنه يصبح أكثر أهمية
. بالنسبة إلى المدرس بما يملك من مكانة تربوية واجتماعية وإنسانية

أهداف البحث Aims of research

: يهدف البحث الحالي التعرف على

- 1- التعرف على أساليب التفكير لدى مدرسي ومدرسات الإعدادية-
- 2- التعرف على الفروق الفردية في أساليب التفكير وفق المتغيرات -
(ذكور، وإناث)

حدود البحث Limits of the research

يتحدد البحث الحالي بمدرسي ومدرسات الإعدادية

.....
.....
(للعام للدراسي (2017,2018)

تحديد المصطلحات Definition of terms

اولا. اساليب التفكير (Thinking styles) عرفها كل من

هاريسون وأبرامسون-1 (Harrison and Bramston)

بانها مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن طرق ذاته او بيئته (وذلك حياال ما يواجهه من مشكلات (هاريسون وابرامسون ،1982:45

تورسن -2 (Torrance1982)

وهي الاساليب التي تقيس تفضيلات الناس اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في التعامل مع الاخرين (احمد مرزوك :

2016,10)

3- (قطامي 1990)

وهي الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظمها ويسجلها وينجزها (وبالتالي يدمجها في مخزنة المعرفي (قطامي :3,1990

: العتوم 2010 -4

.....
.....
ان لكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بكميات التنبؤ
بطرق تفكير الاخرين ، كما ان اسلوب التفكير يقيس تفضيلات الافراد
اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع
(الآخرين) (العتوم ، 2010:79)

: حبيب 1995

هي الاساليب الفكرية التي يتعامل بها الفرد في حل مشكلاته ومواقفه

(حبيب .14:1995)

:التعريف النظري

تبنى الباحثان تعريف هاريسون وأبرامسون 1982

:التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي حصل عليه المدرس والمدرسات (المستجيبة) على
فقرات مقياس اساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وابرامسون
. لدى مدرسي ومدرسات الاعدادية

الفصل الثاني

- الاطار النظري

- دراسات سابقة

اولا :الاطار النظري

تعد اساليب التفكير من الموضوعات التي تناولها البحوث المتتالية بشأن عملية التفكير والتي انحصرت في السابق في عملية فهم عملية التفكير وطرائق تنميتها

لتتجه في الوقت الحاضر للنظر لهذه العملية من الجوانب متعددة من خلال استعمالها لفهم الانشطة الاجتماعية المتنوعة واسقاطها على حياة المجتمع

فكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بمكان التبوء بطرائق تفكير الاخرين ، واسلوب التفكيرنعكس تفضيلات الافراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الاخرين وان اختلاف في الاساليب التفكير عند مدرسي المدارس الذي تتبعه الفرد يعد تعبيراً عن شخصية ومن الممكن ان يقود الى تحقيق اهدافه .

: يخلص جروان 1999 ان التفكير يتميز بالخصائص الاتية

.....
.....
سلوك هادف ،فهو لا يحدث في وقت فراغ او بلا هدف ، وانما يحدث-1
في المواقف معينة

سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تتبعا لتطور الفرد وتراكم خبراته -2

التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل الى افضل معاني -3
. والمعلومات التي يمكن استخلاصها في مواقف ما

مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما ان يصل الى درجة الكمال في -4
التفكير ،وان يحقق ويمارس جميع انواع التفكير

يحدث بشكال وانماط مختلفة قد تكون لفظية او رمزية او كمية او-5
منطقية او مكانية وبشكل لكل منها خصوصية (نوفل و ابو عوده ،
2010.55)

العوامل المؤثرة في نمو أساليب التفكير

يشير Sternberg 2002 الى ان هناك دورا للوراثة تلعبه في تكوين
ستيربرج

الاسلوب المفضل لدينا ،ولكنه يشك في ان يكون لها دور كبير في
ذلك ،وبشير الى ان الاساليب تبدو وكأنها مكونات مكتسبة اجتماعية

.....
.....
بشكل كبير، ويذكر ان هناك حلقة مستمرة من التغذية المرتدة بين
التدريب على الاسلوب وكيف يعمل هذا الاسلوب في المهام المحددة
. بشكل افتراضي في المجتمع

: ومن المتغيرات الهامة التي يمكن ان تؤثر في نمو اساليب التفكير

ا- ثقافة المجتمع

فلكل مجتمع ثقافة خاصة، ولكل فئة داخله ايضا ثقافتها
وخصوصيتها. وهذا الثقافات تؤثر في الافراد، فقد يشجع المجتمع
اساليب دون غيرها، فالمجتمع المحافظ قد يشجع الاسلوب التنفيذي او
الاسلوب المحافظ ويقف موقفا معاديا لاسلوب التحرري، كما ان
هناك بعض المؤسسات العسكرية يغلب الاسلوبان التنفيذي والمحافظ
واذي يقوم على الالتزام بتنفيذ الاوامر، وترك مهمه اتخاذ القرارات
(الأفراد لأعلى سلطة)، (عبيدات وابو سعد، 2007، 168)

ب- الجنس

يعد هذا المتغيرات مؤثرا بشكل اساسي في نمو اساليب التفكير، فعلى
سبيل المثال غالبا ما يوسم الذكور بانهم مغامرون ومتفردون،
ومبدعون ومتحررون، اما الاناث فيغلب ان يوسمن بأنهن حذرات
، خجولات وخاصعات، ولا يحبذن الاكتشاف. وهذه الاساليب في الواقع

.....
.....
عي تعبر عن ادراكات وليس عن حقيقة الامر ولكن عندما نكسب
الصغار بعض الاجتماعيات ونريهم على الانسياق لما يجيب ان يصبحوا
علية فنحن نعديهم اجتماعيا في اطار ادراكاتنا ، وليس في اطار الواقع
(الطيب، 2006:73)

ج-العمر

فالأفراد الذين يكونون قد عملوا في مجال معين لفترة طويلة من
الزمن يكون لديهم الحرية التعبير عن انفسهم اكثر من اولئك الذين
التحقوا بالعمل حديثا ، وكذلك البحوث التي تقترح وتقدم من قبل
الباحثين القدامى والمخضرمين لا تعامل تماما بالطريقة نفسها التي
تعامل بها تلك المقدمة من الباحثين الجدد والاقبل خبرة (ستير برج .
2008,175)

: د- أساليب المعاملة الوالدية

يشير ستير نبرج 2002 الى ان ما يشجعه الاهل وما يدعونه وبثبتونه
هو بالفعل الاكثر احتمالية لان ينعكس الطفل ، فعلى سبيل المثال قد
يمارس الوالد ذو الاسلوب الفوضوي نوعا من القمع ضد طفله اذ بدأت
تظهر عليه ملامح الاسلوب الملكيويحاول إقناعه بان أسلوبه غير مناسب
او مقبول . وبذكر ستير برج 2002 بان من اكثر المتغيرات أهمية في
النمو العقلي وللأطفال هو طرق الاباء في التعامل مع الاسئلة التي

.....
.....
يطرحها هؤلاء الاطفال ، فعلى سبيل المثال يكون الأطفال الذين يشجعونهم قبل الاهل على طرح الاسئلة وان يحاولوا ان يجدو بأنفسهم الاجابة عن هذه الاسئلة من المؤهلين لان يصبحوا مستقبلا من ذوي الاسلوب التشريعي وهذا الامر يساق على بقية الاساليب ((ستير برج ، 2008:105

:النظريات التي تناولت اساليب التفكير

اولا- نظرية غريغوري **Gregory theory 1979**:

لقد توصل غريغوري الى نظام فكري ، هو وجهة نظر منظمة حول كيف ولماذا يؤدي العقل الانساني وظائفه ، ومن ثم يعكس ذاته من خلال ما يظهر من سلوك ، ولقد كان نظام غريغوري نتاجاً لما قام به من مشاهدات ومقابلات درس خلالها سلوك الراشدين والاطفال لمدة تزيد على عقد من الزمن ، وقد استعمل الاسلوب الوصفي في البحث من اجل تصنيف الانماط السلوكية الظاهرة وتحديد الاسباب التي تدعو (اليها) مخائيل ، 2006:194

وبستند مبدأ غريغوري الذي يرى ان هدف الحياة الرئيسي هو تحقيق : الفردية وقد انبثقت عدة قواعد من ذلك وهي ان

أ- كل انسان فريدٌ ومتميزٌ عن غيره جسمياً وعقلياً وانفعالياً

. ب- كل انسان مجهزٌ بما يحقق صفاته الفردية

. ج- كل انسان يوجد ضمن محيط بيئي خاص به

. د- لكل انسان حياة نفسية تدعي الذات

و- لكل انسان عقل اليا يعمل للتوافق بين حياته النفسية داخلية

. وخارجية

(سلمان ، 2007: -52-53)

وقد حدد غريغوري اربع قنوات للتفكير وان البيئات والميول الطبيعية هي التي تملي على المتعلم توظيف واحد او اكثر من اساليب التفكير :
الآتية :

الاسلوب المادي التتابعي-1 Concrete sequential

الاسلوب المادي العشوائي -2 Concrete random

الاسلوب التجريدي التتابعي-3 Abstract sequential

الاسلوب التجريدي العشوائي -4 Abstract random

: اما صفات الافراد الذين يتمتعون بكل اسلوب فهي كالآتي

أ- الاسلوب المادي التتابعي **Concrete sequential**

.....
.....
:والمتعلم الذي يفكر بهذا الاسلوب يتميز بأنه

ا- يميل الى الهدوء والنظام ، ويحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها
بمعايير دقيقة .

ب- ينظر الى الاشياء من حوله بطريقة منهجية واضحة منظمة ومتصلة
الحلقات ، ويلمس العلاقات بين الاحداث ومسبباتها معتمدا على الذاكرة
. القوة من دون الاهتمام بالنظريات التجريدية

ج- يحسن الاستفادة من الافكار الاخرين لإنتاج اشياء جديدة او في
تطوير الاشياء الجديدة لتصبح اكثر كفاءة واكل كفاءة (ابو المعاطي ،
2005,30)

الاسلوب المادي العشوائي **Concrete random**

: و المتعلم الذي يفكر بهذا الاسلوب يتميز بأنه

ا- هادئ في تصرفاته وعادل في احكامه

ب- واقعي يعتمد على الحوار الموضوعي

ج- يفكر بطريقة منطقية

د- يحدد اهدافه بوضوح ويعمل على تحقيقها بجد واجتهاد

هـ- متعطش للعلم وينهل من موارد العلم بشغف

.....
.....
و- يفضل العمل في بيئة منظمة خالية من العوامل التي تشتت الذهن

ط- يعتمد على التأليف والتحليل في سعيه لتوليد افكار جديدة او
(الكشف عن حقائق جديدة) قطامي ، 2009.110

الاسلوب التجريدي التتابعي -3 **Abstract sequential**

: والمتعلم الذي يفكر بهذا الاسلوب يتميز بأنه

. ا- يعتمد على الغريزة

. ب- يهتم بالمثل العليا

. ج- دائم التردد بين النظرية والواقع

د- يهتم بالمواقف اكثر من اهتمامه بالحقائق ويتعامل مع الواقع
المادي بكفاءة عالية

. هـ- يميل الى البيئة المنظمة العامرة بالحركة ويكره الاماكن المغلقة

. و- يتطلع الى المستقبل بتفاؤل

الاسلوب التجريدية العشوائي -4 **Abstract random**:

: والمتعلم الذي يفكر بهذا الاسلوب يتميز بأنه

. ا- صاحب مزاج حساس

.....
.....
ب- قلق يتأثر بالبيئة التي يعمل بها

ج- يتأقلم مع الاخرين بسهولة ويقيم معهم علاقات صداقة

د- يتمتع بذاكرة قوية وخياله واسع. (العتوم، 2010:56)

ثانيا- نظرية هاريسون و **Harrison and Bramston 1982** :
: و ابرامسون

تكشف هذه النظرية عن اساليب التفكير التي يفضلها الفرد ، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلي . كما توضح النظرية ان هذه الاساليب قد تكون ثابتة او قابلة للتغيير وتتمو الفروق الفردية بين وقد Harrison & Bramston, 1982:p32 الافراد في اساليب التفكير اوضحت النظرية ان الطفل يكتسب عدداً من الاساليب التي يتمكن من تخزينها ، وتتمو هذه الاساليب وتزدهر وتتحقق خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج اساسية في الحياة العملية مما يؤدي الى تفضيل اساليب خاصه لديه . وقد صنف هاريسون و ابرامسون اساليب التفكير 1982 الى خمسة اساليب هي (اسلوب التفكير التركيبي ، واسلوب التفكير المثالي ، واسلوب التفكير العملي ، واسلوب التفكير التحليلي ، (واسلوب التفكير الواقعي) (حبيب، 1995: 23

.....
.....
اذ أكدا ان هذه الاساليب هي فئات اساسية للإحساس بالأشخاص
الآخرين والعالم . وقد ربط هاريسون وابرامسون بين اساليب التفكير
الخمسة والاطار النظري الذي قدمه شار شمان من خلال الديالكتيكية ،
المثالية ، البرجماتية ، المنطق الرمزي ، التجريبية . كما ربط بين اساليب
التفكير والفلسفة المناظرة عند بجلر من خلال الفلسفة العملية
، والأفلاطونية المعدلة والتجريبية الاجتماعية ، والطريقة العلمية ،
ومذهب المنفعة ويذكر هاريسون وابرامسون 1982 ان اسلوبي
التفكير التركيبي والتفكير المثالي ذوا توجيه قوي نحو القيمة والتفكير
الذاتي . اما اسلوب التفكير التحليلي والتفكير الواقعي فهما ذو توجه
قوي وواضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكلي . اما اسلوب
التفكير العملي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتجاهل
او يرفض الاتجاهين ، وقد اوضحت النظرية ان الفروق في السيطرة
النصفية للدماغ تسبب او تنتج او تؤدي الى فروق في التفكير وفي
المدخل الى تناول المشكلات ، وهذا ما يؤدي الى تفضيلات حقيقية في
اساليب التفكير ، وبناء عليه فأن هاريسون وابرامسون يتوقعان ان
تؤدي سيطرة النصف الايسر الى استعمال اساليب التفكير التحليلي
والواقعي ، اما سيطرة النصف الايمن فقد تؤدي الى استعمال اساليب
(التفكير التركيبي والمثالي (احمد مرزوك .2009,34

: اما اساليب التفكير الخمسة لهاريسون وابرامسون فهي كالآتي

الاسلوب التفكير التركيبي-**Synthesis Thinking style 1**:

ويقصد به قدرة الفرد على التواصل لبناء افكار جديدة واصيلة ومختلفة عما يفعله الآخرون ويقوم صاحب هذا التفكير بتركيب الأشياء والافكار من خلال الدمج والتكامل كما يحاول ان يجد الاستنتاجات والطرائق التي يمكن ان يصنع فيها الأشياء لتنتج تركيبة جديدة ومبتكرة كما يميل في ذلك الى العمليات التأملية التي تنتج الحل الافضل الذي يمكن إعداده ويحاول كذلك ربط وجهات النظر التي تبدو متعارضة ومتناقضة . يميل اصحاب هذا التفكير الى التغيير والتجديد ولذلك نجد صاحب هذا التفكير يميل الى البحث والنظر في التناقضات والاختلاف والتغيير مما يؤدي الى الابداع والابتكار ويتصف اصحاب هذا التفكير بالتحدي والتخطي والقفز كما يمتازون بالتعبير عن المفاهيم افضل من تعبيرهم عن الخصوصيات ويستعملون اسلوب التأمل والتخطيط ويستخدم اصحاب هذا الاسلوب الاستراتيجية الجدلية والتي

: تعتمد على الخطوات الآتية

1- . الفرضية العلمية وهي مقبولة عادة-

2- . (التضاد والتناقض والتي تتميز بالتحدي) (ابو هاشم، 2007:120-2)

3- . التركيب من خلال الجمع بين الفرضية العلمية والتناقض والتضاد-

.....
ويمكن وصف اصحاب هذا التفكير بشكل مبسط بأنهم يميلون للتأمل ،
والتغيير ، ويحبون المناقشات والمناظرات وهم غير مسافرين ، وذو
(نظره تكاملية) باشا ، 2005: 78

الاسلوب التفكير المثالي -Idealistic Thinking style2:

يركز هذا النوع من التفكير على المستقبل والاهداف ولذلك فإن
وجهات النظر نحو الاشياء تكون واسعة فيركز على وضع معايير
مرتفعة لتحقيق ما يهمله وبفيدة شخصيا واجتماعيا وهو يشبه اسلوب
التفكير التركيبي من صنف التركيز على القيم اكثر من التركيز على
الحقائق ، كما ان صاحب التفكير المثالي يدرك اختلاف الاشياء كما
يركز هؤلاء على انه يمكن التوفيق بين الاشياء المختلفة . ومن الناحية
الاجتماعية لديه الرغبة في ان يرى فيه الاخرون صفات التعاون
والفائدة والتشجيع والثقة وانه يعتمد عليه وبلخص كل في الاعتقاد
" الاتي "الشخص الجيد يفعل الشيء الصحيح ليحصل على حب الناس
ويستند التفكير المثالي على عمليتي التفتح والتقبل العقليتين وعليه
فهو يرحب بتعدد وجهات النظر والبدائل الكثيرة عند مواجهة المشكلات
التي تتطلب الحلول واتخاذ القرارات ويبدل في ذلك جهداً كبيراً كما
يعتمد المثالي على الحدس اكثر من اعتماده على المنطق العقلي
الرياضي ولديه الميل للثقة في الاخرين والاستمتاع بالمناقشات مع

.....
.....
الناس ومشكلاتهم وعدم الاقبال على مجادلات مفتوحة
(Lee,2004,p152)

الاسلوب التفكير العملي-Pragmatic Thinking style3:

ويقصد به قدرة الفرد في التحقق فيما هو صحيح او خاطئ باستخدام
الخبرة الشخصية المباشرة الحالية يتناول المشكلات بشكل تدريجي
ويتميز صاحب هذا التفكير بالأجراء والبحث عن الحلول السريعة مع
اهتمامه بإيجاد طرائق جديدة لعمل الاشياء مستعيناً بما هو متاح
امامه.

اصحاب هذا التفكير لا يهتم كثيراً بالمعايير المترفعة وقليل الاعتماد
على المدخل المنطقي والمخطط والتفكير الجيد ويركز على مدى
تحقيق الفائدة (يشبه بذلك التفكير المثالي) ، المهم عند اصحاب هذا
التفكير (هو ما يحدث) وبذلك يتساوى عندهم الحقائق في اوزانها
وارتباطها بالنتيجة ، ويميل هؤلاء بتكوين استراتيجيات ووسائل لإتمام
الاعمال واجراء الاشياء ويهتمون بإظهار المهارات الاجتماعية اللائقة
. ويتصف اصحاب هذا التفكير بالزهو والمرونة .

وافضل وصف لهم أنهم رجال سوق وهو على درجة عالية من
التخطيط ويفضل المواقف المعقدة ويبحثون عن اقرب الفرص
(للنجاح ، لذلك فهو يغفل الاهداف بعيدة المدى) (باشا ، 2005:54

الاسلوب التفكير التحليلي-4 **Analytic Thinking style**:

وبقصد به قدرة الفرد على الاهتمام بالتفاصيل في حل المشكلات التي يوجهها ويعتمد في التعامل معها بطريقة منطقية او منهجية ويتخذ اصحاب هؤلاء الاسلوب من التفكير قراراتهم حول حل المشكلات على التخطيط واعتماد اكبر قدر من المعلومات ، ويرى اصحاب هذا الاسلوب من التفكير انفسهم بانهم عمليون الا انهم مع اهتمامهم على اشياء في اطار عام ويصلون الى استنتاجات استناداً الى المعلومات التفصيلية مع استعمال المنظور المنطقي المرتب والمنظم ويعتمدون على البحث عن افضل طريقة او صيغة او اجراء او نظام يمكنهم من الوصول الى الحل

مقارنة مع الاساليب التفكير الاخرى فان صاحب هذا الاسلوب من التفكير التحليلي يفضل الاستقراء ، والتنبؤ ، والعقلانية اعتماداً على المعطيات الموضوعية والجانب الاجرائي وعند حلهم للمشكلات يهتمون بالتخطيط ومحاولة البحث بأفضل طريقه وتأكد من الاشياء ومحاولة (معرفة ما يمكن ان يحدث في المستقبل (ابو هاشم، 2007: 76

الاسلوب التفكير الواقعي-5 **Realistic Thinking style**:

.....
.....
ويقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب وهو
يصلح لان يكون مديراً مالياً

بارعا Financial management

يركز على البيانات الخام والحقائق ، فحقيقة الاشياء ترتبط بالشعور بها
او الاحساس بها (سمعاً او رؤيه او شماً او لمساً) او ملاحظتها
واختبارها شخصياً فالحقائق عند هذا الاسلوب من التفكير او (ما تراه
هو ما تحصل عليه) يركز صاحب هذا الاسلوب على الاستنتاجات كما
يعتمد على الاتفاق على الحقائق التي على اساسها تتم الاشياء
ا ويعتمد على العملية التصحيحية في حال مواجهته لمشكلة خاصة هو
محاولة تصحيحها والوصول في النهاية الى حله
يميل اصحاب هذا التفكير الى انجاز اعماله بثبات ودقة مع القناعة بان
العمل سيكون صحيحاً . ولهذا فأن هذا الاسلوب من التفكير له علاقة
بالتفكير التحليلي فكلاهما واقعي في اتجاههما لاستعمال الدقة
والموضوعية غير انهما يختلفان في طريقة الاستدلال فأسلوب التفكير
التحليلي يستعمل الاستنباط اما اسلوب التفكير الواقعي يستعمل
الاستقراء (شليبي ، 2002:34

.....
.....
ثالثا- نظرية فيشر و فيشر 1979 Fischer and Fischer:

لقد حدد بييري ولويس عشرة أساليب تكاد تكون شائعة لدى الأفراد في ممارستهم للتفكير في مواقف مختلفة وقد طورت هذه الأساليب باستخدام أساليب الملاحظة للطلبة أثناء تعلمهم وأثناء أدائهم للمهام المختلفة في مواجهتهم للمشكلات . وقدّم الباحثان أمثلة صافية لوصف وتدعيم كل نمط تفكير ، وكانت الأساليب التي تضمنتها النظرية مرتبة ومنظمة بطريقة يمكن اختبارها والتفاعل معها والأنماط باختصار موضحة في الجدول

الجدول (2) أنماط التفكير لدى فيشر وفيشر

The Incremental Learner	المتعلم المتنامي
The Intuitive Learner	المتعلم الحدسي
The sensory Specialist	المتخصص الحدسي
The Sensory Generalist	المتخصص بالحواس عامة
The Emotionally involved	المندمج عاطفيا
The Emotionally Neutral	المحايد عاطفيا

Explicitly Structured	واضح البناء
Open-Ended Structured	البناء المفتوح النهاية
The Damaged Learner	المتعلم التالف
Eclectic Learner	المتعلم الانتقائي

(خير الله ، 1974 : 42)

:موضحة كالاتي بالتفصيل

المتعلم المتنامي-1

حيث يكتسب هذا النوع من الطلاب المعارف تدريجياً فيتصف إلى
 حصيلة المعرفية المعلومة تلو المعلومة كما يضع المهندس المعماري
 . اللبنة فوق اللبنة ليبنى بناءً ضخماً وهؤلاء الطلبة تعلمهم سليم وراسخ
 المتعلم الحدسي-

يوظف هذا النوع من الطلاب واحدة من حواسهم وخصوصاً السمع
 والبصر بشكل رئيسي لفهم ما يتعلمونه فهم يوظفون البصر لفهم ما
 . يقرأون ويوظفون السمع للتعامل مع ما يسمعون

:المتخصص الحدسي-3

.....
.....
هذا النوع من الطلبة لا يتعلمون وفق المنطق التقليدي ولا يخضون أنفسهم للتوالي الزمني وإنما يحصلون على المعلومات والخبرات بطريقة غير منظمة معتمدين على الحدس فينتقلون من مكان إلى آخر جرياً وراء تخمينات غريبة فيقعون في أخطاء تتطلب تدخلا من المعلم.

:المتخصص بالحواس الخمسة-4

يميل هؤلاء الطلاب لتوظيف جميع حواسهم في جمع المعلومات وهم يجتنبون الاماكن التي يمكن أن تشوش على تعلمهم ويكون جل . (اهتمامهم موجة للحصول على المعلومة) ابراهيم ، 2007: 198

المندمج عاطفياً-5

يميل هذا الصنف من الطلاب إلى تحصيل المعلومة عن طريق المناقشات الحيوية خصوصاً بين المعلم وتلميذة وتتعد وجهات النظر وصولاً إلى الحقيقة وتميل هذه الفئة من الطلاب لسماع الأشعار . والمشاركة في الحوارات

المحايد عاطفياً-6

يعتمد هذا الصنف من المتعلم على العقل بعيداً عن العاطفة والمشاحنات والصراعات الشخصية لذلك فإن معلمهم يتحاشى السلوك

.....
.....
العاطفي ويعتمد على الأساليب الموضوعية في التدريس التي تستند
على التحليل المنطقي وبذلك فإن التعلم يكون أفضل

واضح البناء-7

يتطلب هذا النوع من المتعلم وضوحاً في الأهداف والأساليب
ويكون تعلم الطلاب أفضل عندما يشعرون بالأمن والطمأنينة
(والمواقف الصفية المشوشة تعيق تعلمهم) (الحمداني ، 1989 : 109)

البناء مفتوح النهاية-8

: الطالب الذي يتعلم بهذا الأسلوب

.يربط بين ما تعلمه وبين قضايا الحياة-

. يميل للبيئة التعليمية المفتوحة-

.يميل للتعبير عن أفكاره بأساليب جديدة-

يكره إتباع الخطوات التقليدية وتوظيف الأنشطة المحددة في إنجاز-

. عملة

المتعلم السلبي-9

يكره التعلم-

. يعتمد على غيره تنفيذ الأنشطة والواجبات-

.....
.....
. ليس لديه أسلوب تعلم إيجابي-

غير قادر على فهم ذاته-

. يحتاج لعون المعلم في تعديل أسلوبه في التعلم-

المتعلم الانتقائي-10

قادر على تكيف نفسه-

. يميل لتوظيف الأسلوب الذي يلائمه والذي يرى انه أكثر فائدة له-

حيث يتفاوت الناس في طرائق تفكيرهم وفي قدرتهم على التعلم
وفي الأساليب التي يوظفونها وهذه الحقائق تملي على المعلم ان
يدرس أنماط سلوك طلبته وأن يفكر في الطريقة الملائمة لتعليم كل
(طالب يتلمذ عليه) (جابر، 2008 : 608-614

:دراسات سابقة

دراسات عربية

دراسة الدردير **2004 - 1**

.....
.....
بعنوان : أساليب التفكير لستير برج لدى المعلمين وطلابهم وأثرها على
التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلبة.

الأهداف : يهدف البحث إلى التعرف على أثر أساليب تفكير المعلمين
على أساليب تفكير طلابهم ، واثر أساليب تفكير المعلمين على التحصيل
الدراسي لدى طلابهم، وأثر المزاجية بين المعلمين وطلابهم في
أساليب التفكير وأثر بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة

العينة: تألفت من (40) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية ،
. وعينة الطلبة تألفت من (200) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية
أداة الدراسة: قام الباحث بتبني مقياس ستير برج و غريغورينكو عام
1993 لأساليب التفكير لدى المعلمين في التدريس ، وبناء مقياس
. لأساليب تفكير التلاميذ

الوسائل الإحصائية: مربع كاي ، تحليل التباين الثنائي ، معاملات
الارتباط ، الاختبار الثاني لعيتين مستقلتين

نتائج الدراسة : تشير نتائج الدراسة إلى اثر أساليب تفكير المعلمين
(التشريعي، التنفيذي، المتحرر، المحافظ، العالمي) تأثيراً موجباً دالاً
على أساليب تفكير طلبتهم . وكذلك تؤثر أساليب تفكير المعلمين
وطلبتهم (التشريعي ، التنفيذي ، القضائي ، المتحرر ، العالمي) تأثيراً

.....
.....
ايجابيا دالا على التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، بينما تؤثر أساليب تفكير المعلمين والتلاميذ (المحافظ ، المحلي) تأثيرا سالباً دالا على التحصيل الدراسي لدى الطلبة . كما تؤثر المزاوجة بين المعلمين والطلبة في أساليب تفكيرهم (التشريعي ، التنفيذي ، المتحرر ، العالمي) تأثيراً موجباً على دالا على تحصيل الطلبة ، بينما تؤثر المزاوجة بين المعلمين وطلابهم في أسلوب تفكيرهم (المحافظ ، المحلي) تأثيراً سالباً دالا على تحصيل الطلبة ، كما لا تؤثر المزاوجة بين المعلمين والطلبة في أسلوب التفكير (القضائي) على تحصيل هؤلاء الطلبة (الدردير ، 176:2004).

دراسة حبيب 1995 - 2

(اساليب التفكير لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة عين الشمس)
هدفت الدراسة الى تشخيص استراتيجيات التفكير الفعلية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة عين الشمس ، وهدفت ايضا الى تقويم اساليب التفكير لدى اعضاء هيئة

التدريس بالكليات المختلفة في الجامعة واما اذا كان هناك اسلوب التفكير السائد بين اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ام لا، وكذلك الكشف عن مدى التمايز في الخصائص البنائية للتفكير لدى اعضاء هيئة التدريس . وقد استعمل الباحث مقياس استراتيجيات التفكير ومقياس

.....
.....
هاريسون وابرامسون للأساليب التفكير طبقا على عينة قوامها (310) ومن اعضاء هيئة التدريس (مدرسون واساتذة ومساعدون) من الذكور والاناث بواقع (222) ذكور و(88) اناث وظهرت النتائج ان استراتيجيات التفكير المفضلة لدى اساتذة الجامعات .تختلف بالاختلاف نوع الكلية فان اساتذة كلية الهندسة والعلوم تمتعوا بالأسلوب التفكير التركيبي ،في حين تميز اساتذة كلية الصيدلة وطب الأسنان بالأسلوب التفكير المثالي ،واساتذة كلية التربية تميزوا في اسلوب العملي ،وظهر اسلوب التفكير التحليلي لدى اساتذة طب البشري والآداب، اما اساتذة المعهد العالي للتمريض فتميزوا بأسلوب التفكير الواقعي ،وظهرت نتائج اختلاف اعضاء هيئة التدريس من الجنسين في بنية التفكير واتضح ان الاساتذة الاناث اعلى من الذكور في التفكير المسطح والمثالي ،وكذلك في التفكير العملي والواقعي وكانت الاناث اكثر مقاومة للتفكير التركيبي وظهرت النتائج ان أسلوب التفكير المسيطر من بين الاساليب المختلفة هو التفكير الاحادي البعد وان أسلوب الاحادي المسيطر هو التفكير التحليلي لدى عينة من الاساتذة الذكور ،والتفكير المثالي لدى (عينة من الاساتذة الاناث (السيبي: 2001, _56-57

:دراسات اجنبية

. دراسة هاريسون وابرامسون 1983-1

.....
.....

هدفت الدراسة الى معرفة النسبة التكرارية الأساليب التفكير في المجتمع الأمريكي وطبق الباحثين مقياس أساليب التفكير الهاريسون و ابرامسون على عينة قوامها (450) بواقع (225) ذكور (225) اناث اشارت نتائج الدراسة الى ان اسلوبي التفكير التركيبي والمثالي توديان الى التوجه نحو القيمة والتفكير الذاتي. اما اسلوبي التفكير التحليلي والواقعي يوديان توجه قوي وواضح نحو الحقائق اما أسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الوسيط بين الاسلوبي المثالي وتحليلي وتوصلت هاذي الدراسة الى تحديد أساليب التفكير السائدة في المجتمع الغربي فكانت على النحو الاتي :التفكير التركيبي 37 بالمئه والتفكير العملي 35 بالمئة التفكير الواقعي 24 بالمئة والتحليلي 18 بالمئة والمثالي 11 بالمئه وواضحت الدراسة ان الطفل الذي يكتسب عددا من الأساليب يمكنه تخزينها وتتمو هذا الأساليب وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كأساليب أساسية في الحياة العملية وأوضحت الدراسة ان سلوبي التفكير المثالي والتحليلي لدى الافراد المجتمع الغربي يستعملان بشكل فعال جدا كما توصلت الى 50 بالمئة من الافراد يتسم تفكيرهم بأحادية البعد أي يستعملون أسلوبا واحد في التفكير وان 35 بالمئة يتسم تفكيرهم بثنائية البعد أي يستعملون (اسلوبيين من أساليب التفكير وفي وقت الحاضر (نصر: 2008,53)

.....
.....
دراسة هارنارد 2001 - Harnard2

بعنوان: أساليب التفكير وعلاقتها ببعض القدرات والتحصيل
الدراسي.

الأهداف: يهدف البحث التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير
والتحصيل الدراسي

العينة: تألفت العينة من (622) طالباً وطالبة من طلاب جامعة هونج
كونج.

أداة الدراسة: استخدم الباحث قائمة أساليب تفكير الصورة القصيرة ()
(65) مفردة التي أعدها ستيرنبرج واجنر عام (1992)

. الوسائل الإحصائية: واستخدام معامل الارتباط، مربع كاي

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين أساليب
التفكير المحافظ، الهرمي، الداخلي، والتحصيل الدراسي، بينما كانت
العلاقة سالبة مع أساليب التفكير

التشريعي، الخارجي المتحرر) والتحصيل (harnard<13-17:2001)
الدراسي

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية.

ارتأت الباحثة ان توازن بين دراستها والدراسات السابقة على وفق

: محاور متعددة وهي

: الاهداف-

اتجهت الدراسات السابقة في بحثها لموضوع اساليب التفكير باتجاه

ربط اساليب التفكير متغيرات مختلفة كالأداء الجانبي، القدرة

الاستدلالية، أساليب التعليم، الدافعية الأكاديمية الذاتية التحصيل

الدراسي، الافكار العقلانية كدراسة دردير 2004 وحيب 1995

وهاريسون وابرامسون 1982 ودراسة هارنا رد 2001 اما هدف

البحث الحالي هو التعرف على اساليب التفكير مدرسي ومدرسات

الاعدادية والتعرف على الفروق الفردية في اساليب التفكير وفق

المتغيرات ذكور واناث

:العينة-

من حيث النوع والعدد تباينت الدراسات في اعداد عينتهما ونوعها التي

اخترت منها من حيث النوع فان اغلب الدراسات تناولت طلبة الجامعة

في مختلف المراحل ما عدا دراسة حيب 1995 تناولت دراسة اساليب

التفكير لدى اعضاء هيئة التدريس اما دردير 2004 تناول دراسة اساليب

التفكير لدى طلبة مرحلة الاعدادية ما دراسة هاريسون وابرامسون

.....
.....
تناولت دراسة اساليب التفكير لدى الطلبة اما دراسة هارنا رد يهدف
البحث التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسي
اما البحث الحالي فقد كانت عينتها من مدرسي ومدرسات الاعدادية اما
من حيث العدد فنجد حجم عينات الدراسات تراوحت بين عينة صغيرة
مثل دراسة دردير 40 عينة وحيب 310 (هارنا رد(622) اما هاريسون

وابرامسون (452) اما البحث الحالي فقد كان حجم العينة 60 بين
مدرسي ومدرسات الاعدادية

الوسائل الاحصائية-

تباينت في اعتمادها على الوسائل الاحصائية فمنهم ما اعتمد على
التحليل الانحدار المتعدد وهناك من استخدم الاختبار التائي لعينة
واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون
وغيرها من الوسائل الاحصائية مثل معادلات الفا كرو نباخ ومربع كأي
والتحليل العاملي وتحليل التباين التائي وتحليل التباين المتعدد اما
البحث الحالي فاعتمد على

لعينتين مستقلتين: استخدم للتعرف على دالة الفروق في
اختبار (Test) التفكير

المستند الى حكمة وفق متغير القسم

معامل ارتباط بيرسون: أستخدم لاستخراج الثبات بطريقة لإعادة
الاختبار

ادوات الدراسة-

نجد ان الدراسات قد تباينت في استخدام الادوات الازمة للبحث فمنهم
من تبنا مقياس اخر بحسب متطلبات البحث كدراسة دردير 2004
ودراسة حبيب 1995 فقد قامت الباحثة بالتبني مقياس اساليب التفكير
الشائعة لدى هاريسون وابرامسون

الافادة من الدراسات السابقة

مساعدة الباحثة على الاطلاع بعمق على متغير اساليب التفكير-1
وطريقة بحث هذا المتغير

الاستفادة من المنهجية التي اتبعتها تلك الدراسات-2

الاستفادة من الادوات الدراسات السابقة في بناء اداة البحث الحالية-3
(مقياس اساليب التفكير

مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالية لتوضيح 4
المستجدات في دراسة هذا الموضوع

.....
.....
فُضلا عن الاستفادَة من مصادر الدراسات السابقة -6

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

.....
.....
يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية والإجراءات التي اعتمدت في البحث الحالي، بدءاً من المنهجية التي تم إتباعها وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة له، وتبني مقياس اساليب التفكير له صفتا الصدق والثبات وإجراءات تطبيقه على عينة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة فيه.

أولاً : منهجية البحث

لتحقيق هدفين البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لكونه احد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، التي تعطي وصفا دقيقا للظاهرة ويوضح لنا خصائصها كمياً ونوعياً.

ثانياً: مجتمع البحث

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسين ومدرسات المدارس الاعدادية لقضاء الشامية للعام الدراسي (2017 - 2018) وللدراسة الصباحية فقط ، وبالبالغ عددهم (60) مدرساً ومدرسة، وقد بلغ عددالمدرسين (30)، بينما عدد المدرسات(30)، موزعين على (4) مدارس، وجدول (1) يوضح مجتمع البحث الكلي موزع بحسب المدارس

(جدول 1)

مجتمع البحث موزعاً حسب المدارس

ت	الاعداد	المدارس
1	15	اعدادية الشامية للبنين
2	15	اعدادية الثورة الاسلامية للبنين
3	15	اعدادية الخنساء للبنات
4	15	اعدادية خولة للبنات

ثالثاً: عينة البحث

عمدت الباحثة إلى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث (60) مدرساً ومدرسة، من مجتمع البحث اختيرت بالتساوي من اربع مدارس، وجدول (2) يوضح ذلك.

(جدول 2)

عينة البحث النهائية موزعة حسب الجنس.

العدد	المدرسة	ت
15	اعدادية الشامية للبنين	1
15	اعدادية الثورة الاسلامية للبنين	2
30	مجموع المدرسين	
15	اعدادية الخنساء للبنات	3
15	اعدادية	4
30	مجموع المدرسات	
60	المجموع الكلي	

أداة البحث

بعد الاطلاع على الادبيات والمقاييس التي تناولت اساليب التفكير تبنت الباحثة مقياس (الجميلي)، والذي عرفها: "مجموعة من الطرق الفكرية التي اعتاد الفرد على ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف".

وبعد تحديد النطاق السلوكي لمقياس اساليب التفكير عمدت الباحثة في اتباع الاجراءات العلمية في تبني المقاييس وكانت بشكل الاتي.

..... اولاً: الخصائص السايكومترية للمقياس

يعد الصدق والثبات بحسبالمختصين في القياس النفسي من أهم الخصائص السايكومترية، التي يجب توافرها في المقياس مهما كان الهدف منه، ولهذا شرعت الباحثان في إيجاد أهم هذه الخصائص لمقياس الاستهواء المضاد.

1.الصدق.

ان الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، ولتحقيق هذا الغرضتم عرض فقرات المقياس على (10 محكمين من المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم التربوية والنفسية، وقد تم قبول (10) فقرات، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

يبين آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس أساليب التفكير

أرقام الفقرات	عدد الموافقين ن	غير الموافقين ن	النسبة المئوية	الدالة الإحصائية
2-3-4-5-10-12-14- 15-16-17-20	9	1	90%	دالة
2-3-4-5-10-12-14- 15-16-17-20	10	10	100%	دالة
1-6-7-8-9-11-13- 18-19	3	7	70%	غير دال
1-6-7-8-9-11-13- 18-19	5	5	50%	غير دال

2. الثبات.

من اجل الحصول على مقياسٍ ثابتٍ يمكن الاعتماد عليه لجئت الباحثة إلى حساب الثبات على وفق ما أشارت اليه أدبيات القياس النفسي إلى إمكانية قياس الثبات على وفق طريقة الاختبار-إعادة الاختبار، وبعد معامل الثبات وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، الذي يتطلب إجراء تطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه على عينة الثبات نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وعلى هذا الأساس تم تطبيق مقياس اساليب التفكير على

عينة مكونة من (30) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث، تم اختيارها بطريقة عشوائية من اعدادية الشامية للبنين واعدادية الخنساء للبنات (بالتساوي، كما موضح في جدول 4)

(جدول 4)

عينة الثبات موزعة بحسب الجنس

العدد	المدرسة	ت
15	اعدادية الشامية للبنين	1
15	اعدادية الخنساء للبنات	2
30	المجموع	

وبعد مرور (15) يوماً من تطبيق المقياس الأول، أُعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس الطالبات، وعندما تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين، ومن خلالها استخراج معامل (Pearson Correlation Coefficient) الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ان معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (0,89) وهي قيمة عالية.

.....
.....
ثانياً: المقياس بصيغته النهائية

يتكون مقياس اساليب التفكير بصيغته النهائية من (10) فقرات، صيغت على شكل مواقف، وقد وضعت الباحثة امام كل فقرة خمسة مواقف تقاس بشكل متدرجمن (5، 4، 3، 2، 1) بحسب انطباقها على المستجيب، وتحقيق لأهداف البحث طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الاساسية وبالغة (60) مدرس ومدرسة

رابعاً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثان الوسائل الإحصائية في البحث الحالي في معالجة البيانات، وعلى النحو الآتي

لعينتين مستقلتين: استخدم للتعرف على دلالة الفروق ((**t.test**) اختبار في التفكير المستند الى الحكمة على وفق متغير القسم

معامل ارتباط بيرسون: استخدم لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة بعد ان
حللت اجابات المدرسين والمدرسات وناقشتها على اساس نظريه
هاريسون وابرامسون الجميلي وسيتم عرض النتائج تبعا الاهداف
:البحث وفق الاهداف

الهدف الاول: التعرف الى أساليب التفكير لدى مدرسي ومدرسات
الاعدادية في قضاء الشامية / محافظة القادسية
لتحقيق هذا الهدف عمدت الباحثة الى تطبيق مقياس أساليب
التفكير على عينة بلغت (60) مدرساً ومدرسة موزعة بالتساوي، وبعد
جمع استجاباتهم استخرجت الاوساط الحسابية وانحرافات والاوزان
النسبية لها لبيان ترتيب الاساليب بحسب ما تمتلكه عينة البحث وكما
موضح بالجدول.

(جدول 5)

الاوزان النسبية وترتيب اساليب التفكير الخمسة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	اساليب التفكير
---------	--------------	-------------------	-----------------	------------------	----------------

التركيب ب	2089	34,816	5,120	19,82	الثالث
المثالي	2083	34,716	5,427	19,77	الرابع
العملي	2113	35,216	4,794	20,05	الثاني
التحليلي ب	2079	34,45	4,582	19,73	الخامس
الواقعي ب	2172	36,2	4,546	20,61	الاول
المجموع ع	10536				

ان اسلوب التفكير الواقعي احتل المرتبة الاولى بين الاساليب التفكير المستخدمة من قبل المدرسي والمدرسات بمتوسط حسابي (36,2) بينما احتل اسلوب التحليلي (34,45) المرتبة الاخيرة بينما الاسلوب العملي هو الشائع بين المدرسي والمدرسات

الهدف الثاني: التعرف الى دلالة الفروق في أساليب التفكير لدى
مدرسي ومدرسات الاعدادية في ذات المكان تبعاً لمتغير الجنس ذكور
- اناث

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعيتين مستقلتين
وقد اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (2,292) أكبر من القيمة
الجدولية البالغة (2,003) وجدول (6) يوضح ذلك
(جدول 6)

الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لبيان دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
إناث	30	179,93	19,718	2,292	2	0,05
ذكور	30	171,3	20,804			

الاستنتاجات

يتمتع مجتمع البحث بأساليب التفكير الخمسة وقد اخذ اسلوب التفكير
الواقعي المرتبة الاولى.

تتمتع الاناث بأساليب تفكير اكثر من الذكور

التوصيات

اقامة دورات وبرامج لتنمية اساليب التفكير لدى مجتمع البحث
معايشة مجتمع البحث لمجتمعات اخرى مثل المعلمين والمعلمات
ومدرسي ومدرسات المتوسطة وحتى رياض الاطفال من اجل اكتساب
خبرة ودراية لتحديد اسلوب التفكير الانسب في ميدان العمل

المقترحات

اجراء دراسة لذات المتغير (اساليب التفكير) على الطلبة في مرحلة
دراسية معينة قد تكون الروضة او المدرسة او الجامعة
اجراء دراسة لربط اساليب التفكير بالتنشأة الاجتماعية لدى مجتمع
معين.
اجراء دراسة على مجتمع معين لغرض وضع اليد على اساليب تفكير
قد تخرج عن اساليب التفكير النمطية

.....

.....